

# تلخيص

## لأحكام التجويد

### (مادة التلاوة والتجويد)

لاتنسوني من دعواتكم

أسماء القحطاني

## الاستعاذة والبسملة

تنبغي عند الشروع في القراءة بدليل قوله تعالى " ف إِذْ آق رَأَتْ الْقُرْءَانَ فَ آسَتْ عِذْبِ اللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ "

صيغة الاستعاذة : أَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

وهناك صيغة أخرى يفيدها حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في السنن وهي ( أَعُوذُ بِاللّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ).

الاستعاذة ليست من القرآن ولك فيها مع البسملة والسورة أربعة أوجه :

- 1) وصل الجميع
- 2) قطع الجميع
- 3) وصل الاستعاذة بالبسملة مع الوقف عليها
- 4) قطع الاستعاذة عن البسملة ووصل البسملة بالسورة

## البسملة

لا خلاف في كونها بعض آية من سورة النمل وأنها مشروعة عند البدء بكل أمر كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ( كَلَّ أَمْرٌ لَا يَبْدَأُ بِدَعْوَةِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَهُوَ أَقْطَعُ )

لكن الخلاف في كونها آية من كل سورة , أو آية من الفاتحة على وجه الخصوص .

عند الفصل بها بين السورتين ثلاثة أوجه :

- 1) وصل الجميع
  - 2) قطع الجميع
  - 3) قطع البسملة عن آخر السورة , ووصلها بأول السورة الأخرى
- أما وصلها بآخر السورة الأولى وقطعها عن الأخرى فممنوع عند الجميع .

## أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة : نون تثبت لفظاً وخطاً , وصلها ووقفاً , وترد في الأسماء والأفعال والحروف , وتقع متوسطة ومتطرفة .

ومثلها التنوين : فإنه نون ساكنة زائدة , لكنها لا تلحق إلا آخر الأسماء , وتثبت لفظاً لا خطاً , ووصلها لا وقفاً .

لهذه (النون الساكنة) عند أحرف المعجم أربعة أحكام ( الإظهار – الإدغام – القلب – الإخفاء )

فتظهر عند حروف الحلق , وتدغم في حروف يرملون , وتقلب ميماً عند الباء , وتخفى في باقي الأحرف .

## الإظهار

تعريفه : إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة .

أي النطق بالنون وتحقيقها من مخرجها وبحرف الإظهار من مخرجها مع الفصل بينهما وإيضاح كل منهما مع الاحتراس من الغنة في

النون .

**حروفه :** ستة هي أحرف الحلق , وقد ذكرها الناظم في قوله :

هَمْزٌ فَهَاءٌ ثَمَّ عَيْنٌ حَاءٌ مَّ هَمْزٌ لَ تَ أ نِ ثَمَّ غَ يَ نَ خَ \_\_\_\_\_

**من أمثلته :**

" مَنَءَ أَمَنَ " , " أُنْعَمْتَ " , " فَإِنْ خِفْتَ مَ "

## الإدغام

**تعريفه :** إدخال الحرف الأول في الحرف الثاني بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً .

**حروفه :** النون الساكنة لا تدغم إلا في حروف " يرملون " , في أربعة منها بغنة وهي ( ي , ن , م , و ) وفي اثنين بغير غنة ( ل , ر )

**من أمثلته :**

" إِنْ يَشَأْ " , " عَذَابٌ مُّقِيٍّ " , " لَرَّاءٌ وَفَرِحِيٍّ "

## القلب

**تعريفه :** قلب النون الساكنة ميماً , وذلك عند حرف واحد هو الباء , ثم تخفى هذه الميم في الباء مع إظهار الغنة فيها .

**حروفه :** الباء \_\_\_\_\_

**من أمثلته :**

في كلمة " الأَنْبِيَاءُ ... " , " مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ ... "

في كلمتين " أَنْبُورِكَ .. " , " مِنْ بَعْدِ .. "

## الإخفاء

**تعريفه :** هو إخفاء الحرف الأول في الحرف الثاني مع بقاء صفة الغنة , وهو حالة بين الإظهار والإدغام .

**حروفه :** هي 15 حرفاً جمعها الجمزوري في أوائل هذا النظم :

صِرْفُ ذَاتِ نَاكَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دَمٌ طَيِّبٌ أَرِدُ فِي تَقَى ضَعُظَ أَلْمَا

**من أمثلته :**

ص: " وَلَمْ نَصَبْ رَ "

ذ: " مَنْ ذَا الَّذِي "

ث: " مَنْ ثَمَرَةٌ "

ك: " أَنْ كَالَا "



ج: " وَإِنْ جَنَّ حُورًا "

ش: " فَمَنْ شَرَّهُ دَ "

ق: " يَنْقَلِبُ "

س: " أَنْ سِيكَ وَنَ "

د: " وَلَمَنْ دَخَلَ "

ط: " مِنْ طِيْنٍ "

ز: " مَنْ زَكَ آهًا "

ف: " خَالَ دَا فِي هَا "

ت: " وَإِنْ تَبَّتْ مَ "

ض: " مِنْ ضَعْفٍ "

ظ: " مِنْ ظَهَرِيْرٍ "

## أحكام الميم الساكنة

الميم الساكنة مطلقاً \_ أي سواء وقعت في فعل أو في اسم أو في حرفٍ , متوسطةً أو متطرفةً . لها 3 أحكام : الإخفاء والإدغام والإظهار :

**إخفاؤها :** ففي الباء ( شفوي ) " كَلْبٌ هَمْبٌ أَسِطٌ "

**إدغامها :** ففي مثلها ( إدغام متماثلين صغير ) " كَمْ مَمْ نَ "

**إظهارها :** ففي باقي الأحرف وعددها 26 حرفاً وأشد درجاته عند الواو والفاء , وذلك لإتحاد مخرج الميم مع مخرج الواو وقربه من مخرج الفاء .

" لَهْمٌ فِي هَا " , " إِنْ كَمْ وَمَاتَ عُبْدُونَ "

## حكم النون والميم المشدتين

**حكمها :** الغنة حيثما وقعتا سواء في فعل أو اسم أو حرف , في وسط الكلمة أو آخرها .

**مقدار الغنة :** حركتــــــــــــــــان

**من أمثلته :**

" مَحَمَّ دَّرَسَ وَوَلَّ اللّهِ " , " إِنْ آَلَمَ آَطَغَى الْمَاءُ "

## المد والقصر

**تعريفه :** إطالة الصوت بحرف المد .

**حروفه :** لا يقع المد إلا في 3 حروف : الألف , الواو المضموم ما قبلها , الياء المكسور ما قبلها .

**مقداره :** يكون بمقدار ( حركتين ) إذا لم يأتي بعد الحرف الممدود شيء من الأسباب التي تقتضي الزيادة ويسمى هذا ( مد طبيعي )

**من أمثلته :** " قَآلَ " , " يَاقُوقٌ " , " نُوْحِيْهِآ "

فإذا جاء سبب من أسباب المد زيد في مقداره على مقدار المد الأصلي ويسمى ( المد الفرعي )

**أسباب المد :**

### ● الهمزة

تقع بعد حرف المد أو قبله

#### 1. الواجب المتصل

**تعريفه :** هو ما اجتمع حرفه وسببه في كلمة واحدة , أي اتصلت الهمزة بحرف المد لذلك سمي متصلاً , أما تسميته واجب فلأن القراء أجمعوا على وجوب مده

**حكمه :** المد بمقدار 4 أو 5 حركات

**من أمثلته :** " جَآءَ " , " شَآءَ " , " السَّوَّءَ "

#### 2. الجائر المنفصل

**تعريفه :** هو ما انفصل حرفه عن سببه فكان كل منهما في كلمة , وسمي منفصلاً لانفصال الهمزة فيه عن حرف المد , وسمي جائراً لجواز قصره ومده .

**حكمه :** المد بمقدار 4 أو 5 حركات

**من أمثلته :** " مَآ أَنزَلَ " , " قَؤُوءٌ أَنفُسِكُمْ "

#### 3. البديل

**تعريفه :** وقوع الهمز قبل حرف المد . وسمي بذلك لأن حرف المد فيه بَدَلٌ عن الهمزة الساكنة التي أَبْدَلَتْ أَلْفَاؤُهَا أو ياء .

**حكمه :** المد بمقدار حركتين .

**من أمثلته :** " أَوْتُوا " , " أَادَمَ "

### ● السكون

قد يكون عارضاً وقد يكون لازماً , وينقسم المد بحسب ذلك إلى مد عارض ومد لازم

#### 1. المد اللازم

**تعريفه :** هو ما كان السكون فيه بعد حرف المد لازماً , أي لا يسقط وصلاً ولا وقفاً .

**أنواعه :** لهذا المد أربعة أنواع هي:

**لازم كلمي مثقل :** ضابطه أن يأتي بعد حرف المد ساكن لازم مصحوب بالإدغام أو التشديد مثل " الطَّامَّة " .

وسمي كلمياً لوقوع المد في كلمة , ومثقلاً لوجود الإدغام أو التشديد معه .

**لازم كلمي مخفف :** إذا كان الساكن اللازم بعد حرف المد ليس بمدغم ولا مشدد ولم يقع إلا في كلمة واحدة في القرآن " ءآلُئِنَّ "

الإستفهامية في موضعين بسورة يونس .

**لازم حرفي مثقل :** يكون في الحروف المقطعة من فواتح السور ، فإذا كان الساكن بالإدغام س مَّ ي م شقلاً . مثل " ألم "

**لازم حرفي مخفف :** إذا كان خالياً من الإدغام . مثل " يس " , " حم "

حكمه : حكم المد اللازم بمقدار 6 حركات ويسمى الإشباع .

## 2. المد العارض

تعريفه: إذا عارض بعد حرف المد سكون بسبب الوقف فله بذلك ثلاثة أوجه : القصر ، التوسط ، الإشباع

حكمه : القصر (حركتين) التوسط ( 4 حركات) الإشباع (6 حركات)

من أمثلته : " مَّ كَّ أَبْ " ، " مَّ حَّ يَّ آيْ " "

## 3. مد اللين

تعريفه : الواو والياء إذا سكنتا وأُنفتح ما قبلهما كانتا لينتين ، فإن وصلت أمتنع فيها المد ، وإن وقفت فحكمهما حينئذ حكم العارض لم فيها 3 اوجه .

من أمثلته : " خَ وَفْ " ، " المَوْتُ " "